

في البيع والشراء ، وبعضهم يفضل أن يبقى في مكانه ، ويرى
إهداراً لموهبته أن يدل الناس عليه . . على نفسه . . وفي
التاريخ ألوف أخذوا أكثر مما يستحقون من مال الناس
وتقديرهم ، وشغلوا مساحات أوسع في الكتب . . لأنهم
كانوا أعلى صوتاً وأطول ذراعاً ، وأكثر إلحاحاً على عيون
وأذان الناس ، وعبثاً على ضمائرهم أيضاً . .

ولا بد أن يكون الإنسان يائساً إذا ردد قول الشاعر:

ليس الخمول بعارٍ على امرئ ذي كمال
قليلةُ القدر تخفى وتلك خير الليالي!

بل عار علينا أن نفعل ذلك ، وعار على صاحب الموهبة
ألا يكون مقتنعاً بنفسه ، ثم يدعونا إلى الإيمان به!